152474 ـ حكم التسمية بـ \" عواطف \" و \" وصال \"

السؤال

ما حكم هذه الأسماء " وصال " و "عواطف " وجزاكم الله خيرا

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

السنة اختيار الاسم الحسن ، ونبذ وتغيير الاسم القبيح .

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم ينظر في دلالة الاسم ، ويغير الاسم القبيح إلى الاسم الحسن .

وانظر جواب السؤال رقم : (147252) .

وللأسماء دلائل على مسمياتها ، وتَناسُبٌ بينها وبينها .

قال ابن القيم رحمه الله تعالى :

" والله سبحانه بحكمته في قضائه وقدره يلهم النفوس أن تضع الأسماء على حسب مسمياتها لتناسب حكمته تعالى بين اللفظ ومعناه ، كما تناسبت بين الأسباب ومسبباتها ...

وبالجملة : فالأخلاق والأعمال والأفعال القبيحة تستدعي أسماء تناسبها ، وأضدادها تستدعي أسماء تناسبها ، وكما أن ذلك ثابت في أسماء الأوصاف فهو كذلك في أسماء الأعلام ، وما سمي رسول الله محمدا وأحمد إلا لكثرة خصال الحمد فيه ؛ ولهذا كان لواء الحمد بيده وأمته الحمادون وهو أعظم الخلق حمدا لربه تعالى ؛ ولهذا أمر رسول الله بتحسين الأسماء فقال : (حسنوا أسماءكم) فإن صاحب الاسم الحسن قد يستحي من اسمه وقد يحمله اسمه على فعل ما يناسبه وترك ما يضاده ؛ ولهذا ترى أكثر السفل أسماؤهم تناسبهم ، وأكثر العلية أسماؤهم تناسبهم " انتهى .

"تحفة المودود" (ص 146-147) .

وأما اسم " وصال " و " عواطف " فإنهما يحملان معنى الحب والغرام ، ويهيجان على ذلك ، فيكره التسمي بهما .

قال الشيخ الألباني رحمه الله في "السلسلة الصحيحة" (1/ 8) :

" ومن أقبح الأسماء التي راجت في هذا العصر ويجب المبادرة إلى تغييرها لقبح معانيها هذه الأسماء التي أخذ الآباء يطلقونها على بناتهم مثل (وصال) و (سهام) و (نهاد) و (غادة) و (فتنة) و نحو ذلك " انتهى .

وقال الشيخ بكر أبو زيد رحمه الله :

" ويُكرهُ التسمّي بأسماءٍ فيها معانٍ رخوةٌ شهوانيةٌ ، وهذا في تسمية البناتِ كثيرٌ ، ومنها : أحلام ، أريج ، عبير ، غادة (وهي التي تتثنَّى تيهاً ودلالاً) ، فتنة ، نهاد ، وِصال ، فاتن (أي : بجمالها) شادية ، شادي (وهما بمعنى المُغنِّية) " انتهى .

"تسمية المولود" (ص 23) .

والله أعلم .